ولو كان راجعا الى علة المجيء لكان قوله لانه انما جيء به من غير ان يتقدم
ذكره مستدركا وكان العبارة المحررة وانما جاز في ضمير الشان
قصدا اليه والضمير الراجع الى المتقدم الحكمي قد يكون للتعظيم
بل للاحتراز عن الضمير قبل الذكر او حذف الفاعل كما في تنازع الفعلين
قوله وهو مرفوع ومنصوب ومجرور الاخصر الاوضح والاول
مرفوع ومنصوب ومجرور والثاني مرفوع ومنصوب قوله
الاولى ضربت وضربت يقال الاولى ان يقال ضربت ويضرب
الى ضربن ويضربن ليكون افراد الضمير المرفوع المتصل
مستوفاة قلت اشار الى بيان الضماير المتصلة بانها
دائرة على التعريف المعلوم في الصرف فلم يفته الماضي والمستقبل
وغيرهما لكن اراد التنبيه على ان الضمير المرفوع قد يكون فاعلا
وقد يكون مفعولا وقوله وعلى هذا القياس المجهول فيه لطافة
فلا تجهل قوله المنتهيين اولهما بدل من المستتر في المنتهيين
بدل البعض من الكل واشار اليه ان كلمة الى للاسقاط لا من الحكم
فلا يلزم عدم دخول ما بعدها في الحكم قوله وانما بدا بالمتكلم
والصرفيون يبدون بالغائب لتجرده عن اللواحق ثم
يراعون اسلوب الترقي قوله لان ضمير المتكلم اعرف المعارف
ثم الاعرف من ضمير المتكلم الواحد قوله هو ان اجاعا حكينا ذكره
اللباب وقال شارح العباب الى اجاعا من البصريين

والا

والا فالفراء جعل الضمير انت بكماله وباقي الكوفيين ذهبوا
الى انه التاء بتصاريفه وان عماد قوله وضعوا للمتكلم لفظين
يدلان على ستة معان ظاهره انه اشتراك لفظي والحق انه مشترك
معنوي فانه موضوع للمتكلم مع الغير ايا كان ذلك الغير وايضا
دلالته على اكثر من ستة معان لانه يدل على المثنى المخلوط وجمع المخلوط
ايضا بخلاف الضمير المثنى قوله خاصة في القاموس الخاصة ضد العامة
وهو حال من فاعل يستتر او من المبتدا والتاء للتانيث
الى طائفة خاصة وفي المهذب التاء للمبالغة او الخاصة مصدر
كالعافية والتقدير خص خصوصا والجملة معترضة هذا او لك
ان تجعل الجملة حالا بتقدير قد خص خصوصا قوله كما يحذف
في اخر الكلمة المشتهرة ظاهره يدل على ان الفاعل المستتر
هو المحذوف وهو الذي ذهب اليه المص وقال الا ان النحاة
لا يطلقون المحذوف على المستتر كراهة لحذف الفاعل وهذا
كلام ظاهري والتحقيق ما سبق في اول الشرح وبلغنا فيه
بلطف الله نهاية التحقيق فلا تغفل عنه ان كنت من اهل
التوفيق قوله اذا لم يكن مسندا الى الظاهر لا حاجة الى هذا القيد
لان الكلام في بيان استتار المرفوع المتصل حتى لو كان
ولا يكون في المسند الى الظاهر لا في بيان وجود المرفوع
المتصل حتى يحتاج الى تقييد الماضي الغائب بهذا القيد

Copyright © King Saud University